بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

# حاشية العطاوية
## على
## الأجرومية

للشيخ عبد الله العطاوي

ت ١٣٦٤ هـ

(تحقيق ودراسة)

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العلمية والميكروفيلم
مكة المكرمة

رقم ٢٦

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

شارع المدارس — مكة المكرمة

ت ٢٥٧١٢

٣٦

بطاقة مخطوط ورقم

اسم الكتاب : حاشية الشماوي على الآجرومية

اسم المؤلف : الشيخ الشماوي

تاريخ التأليف : —

تاريخ خطه ونوعه : ٢٢ رجب ١٢٦٢ هـ نسخ

عدد الأجزاء : ١

عدد الصفحات : ٧٠ والصفحة ٢٧ سطر

المقاس : ١٥ × ٩ سم

الرأي : مطبوع ثلاث مرات

٢٥٧١٢

الكراس
١

هذه حاشية الشيخ الامام
العالم العلامة الهمام
الشيخ العثماوي على
متن الاجرومية
بالتمام نفعنا
الله به والمسلمين
امين
م م

جل ش - ع
١٥٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع اهل طاعته بفضله ۞ وخفض اهل المعصية والغفلة بعدله ۞ والصلاة والسلام على من نصبه الله للرسالة العامة ۞ وعلى الهِ واصحابه الذين تابعوه حربا وسلما مع امتلاء قلوبهم بالمحبة التامة ۞ **ولعد** فيقول العبد الفقير المرتجي من ربه عفو المساوي عبد الله بن الامام الفاضل الشيخ العشماوي **هذه** ثمرات اقتطفتها من رياض النحاة الافاضل الفتها حاشية على متن الاجرومية وجعلتها للقاصرين مثلي من ذوي الفهم العاطل والله اسال للخلاص والتوفيق ۞ والهداية الى سلوك اقوم طريق فاقول **قوله** الكلام بدا بهِ لانه المقصود بالذات ولانه الذي يقع بهِ التفاهم والتخاطب بخلاف الكلمة وانما صدر بها بعض النحاة نظرا الى كونها جزءا والجزء مقدم على الكل طبعا فقدم وضعا والكلام بفتح الكاف لغة كلما افاد من كتابة او اشارة او عقد او نصب او لسان حال واصطلاحا ما تركب من كلمتين وافاد كزيد قايم فانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قايم وافاد ثبوت القيام لزيد والكلام بضم اللام الارض الصعبة والكلام بكسر الكاف الجراحات يقال فلان بهِ كلام اي جراحات والكلام عند الفقها كلما ابطل الصلاة من حرف مفهم كي من الوقاية وع من الوعاية او حرفين وان لم يفهما كلم وعن وعند المتكلمين عبارة عن المعنى القديم القايم بذاته تعالى وعند الاصوليين هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليهِ وسلم للاعجاز بما قصر سورة منه المتعبد بتلاوته **قوله** هو اللفظ جنس في التعريف وقد اشتمل التعريف على اربعة امور الاول اللفظ والثاني التركيب والثالث الافادة والرابع الوضع فخرج بالمفظ خمسة امور الكتابة والاشارة والنصب والعقد ولسان فانها ليست كلاما عند النحاة وخرج بالمركب شيئان المفرد كزيد وعمرو وبكر وخالد والاعداد المسرودة كواحد اثنان ثلاثة الخ وخرج بالمفيد غير المفيد وهو اربعة اشيا المركب الاضافي كعبد الله اي قبل جعله علما واما بعد جعله علما فهو مفرد والمركب المزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي كقولك ان قام زيد فانها لا تسمى كلاما لعدم الافادة وخرج بالوضع يعني العربي كلام الترك والتكرور وكلام الهنود مما ليس بعربي ويدخل كلام النايم والساهي والمجنون ومن جرى على لسانه ما لا يقصد فهذا التقييد للادخال والاخراج ويصح ان يفسر الوضع بالقصد فيدخل كلام الترك والتكرور ونحوه فانها تسمى كلاما لوجود القصد فيها ويخرج كلام الساهي وكلام النايم ومن





جرى على لسانه ما لا يقصد ومحاكات بعض الطيور فانها لا تسمى كلاما لانها ليست مقصودة وهذا الخلاف مبني على خلاف اخر وهو ان دلالة الكلام وضعية بمعنى ان الواضع وضع زيد قايم ليدل على ثبوت القيام لزيد او عقلية بمعنى ان ثبوت القيام فهم من العقل فان قلنا بالاول وهو ان دلالة الكلام وضعية فيفسر الوضع بالوضع العربي وان قلنا بالثاني وهو ان دلالة الكلام عقلية فيفسر الوضع بالقصد والحق الاول وهو ان دلالة الكلام وضعية وان المراد بالوضع الوضع العربي واللفظ لمعنيان معنى لغة ومعنى اصطلاحا اما معناه لغة فهو الطرح والرمي تقول لقطت الرحى الدقيق ولفظ فلان النواة اذا رماها واصطلاحا هو الصوت المشتمل على بعض حروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء مثاله زيد فانه لفظ لانه صوت مشتمل على بعض الحروف وهي الزاي واليا والدال **قوله** المركب ماخوذ من التركيب وهو لغة وضع شيء على شيء سواكان على جهة الثبوت ام لا فكل تاليف تركيب ولا عكس وسواكان بينهما مناسبة او لا بخلاف التاليف فانه وضع شيء على شيء بينهما مناسبة فبينهما العموم والخصوص المطلق فكل تاليف تركيب ولا عكس **قوله** المفيد ماخوذ من الفيد وهو استحداث المال والخير واصطلاحا ما يكون الشيء به احسن حالا منه بغيره **قوله** بالوضع معناه لغة الولادة تقول وضعت المراة اذا ولدت ويطلق على الاسقاط تقول وضعت الدين عن فلان اي اسقطت عنه ويطلق على الحط ومنه وضعت الدين بمعنى حططت عنه واصطلاحا جعل اللفظ دليلا على المعنى كوضع زيد على الذات المشخصة مثلا وانما اختار اللفظ على القول مع ان القول جنس قريب لان القول يطلق على الراي والاعتقاد كما تقول قال الشافعي كذا بمعنى اعتقده وراه حقا **قوله** واقسامه الخ اي اقسام الكلام والواو للاستيناف البياني وهو الواقع في جواب سوال مقدر كقولك زيد جا في جواب من جا كان سايلا سالهُ وقال لهُ ما اجزا الكلام التي يتالف منها فقال واقسامه اي اقسام اجزاه بخلاف الاستيناف النحوي وهو ما ليس واقعا في جواب سوال مقدر كقولك زيد قايم وعمرو جالس وهو مبتدا خبره ثلاثة **وقوله** اسم بدل من ثلاثة من ثلاثة بدل مفصل من مجمل وذلك لان الثلاثة مبهم ففصل بقوله وهو اسم وهو بدل بعض من كل وذلك لان الاسم بعض الثلاثة ويصح ان تكون خبر المبتدا المحذوف تقديره احدها اسم ويصح ان يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره اعني اسما لكن على لغة ربيعة لانهم يرسمون المنصوب بصورة

المرفوع والمجرور والاسم يتعلق به مباحث خمسة البحث الاول في معناه لغة واصطلاحا
الثاني في حكمه الثالث في اشتقاقه الرابع في اقسامه الخامس في علاماته اما
معناه لغة فهو ما دل على المسمى كزيد فانه دال على مسمى وهي الذات المشخصة المعينة
المشاهدة في الخارج واما معناه في الاصطلاح فهي كلمة دلت على معنى في نفسها
ولم تقترن بزمان وضعا وذلك كزيد فانه كلمة دلت على معنى وهو الذات المشخصة
ولم تقترن بزمن اي من غير دلالة على زمن واما حكمه فهو الاعراب وما جا منه مبنيا
فهو على خلاف الاصل واشتقاقه من السمو وهو العلو عند البصريين وعند
الكوفيين من السمة وهي العلامة لان الاسم علامة واقسامه ثلاثة مظهر كزيد
ومضمر كانا وانت ومبهم كهذا وهذه وعلامته الخفض والتنوين ودخول الالف
واللام والاسناد وحروف الخفض والفعل يتعلق به ايضا مباحث خمسة الاول
في معناه لغة واصطلاحا والثاني في حكمه والثالث في اشتقاقه والرابع في اقسامه
والخامس في علاماته اما معناه لغة فهو الحدث كالضرب والقتل واصطلاحا كلمة
دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وضعا وذلك كقام فانه
كلمة دلت على معنى في نفسها وهو القيام واقترنت باحد الازمنة وهو الزمن الماضي
الذي وقع فيه ويضرب فانه كلمة دلت على معنى في نفسها وهو الضرب واقترنت
بزمن وهو وقوعه اي الحدث في المستقبل والحال واضرب فانه كلمة دلت على معنى في
نفسها وهو الضرب واقترنت بزمن وهو وقوعه في الحال وحكمه ابنا وما جا
منه معربا فهو على خلاف الاصل واشتقاقه من المصدر كالقتل والضرب والاكل
وهذا مذهب البصريين واما مذهب الكوفيين وهو مرجوح فالمصدر مشتق
من الفعل واقسامه ثلاثة ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب
وعلاماته قد والسين وسوف ونحوها قوله وحرف عطف على اسم لان القاعدة
ان المعاطيف اذا تكررت وكان العطف بالواو تكون معطوفة على الاول بخلاف
ما اذا كان العطف ببقية حروف العطف فيعطف كل واحد على ما قبله واعلم انه
يتعلق به خمسة مباحث المبحث الاول في معناه لغة واصطلاحا المبحث الثاني
في حكمه المبحث الثالث في اشتقاقه المبحث الرابع في اقسامه المبحث الخامس
في علاماته فمعناه لغة الطرف بفتح الراء احترازا من الطرف بسكون الراء وهو طرف
رمس العين كما في قول الشاعر اشارت بطرف العين خيفة اهلها الخ واما معناه

اصطلاحا



اصطلاحا فهو كلمة دلت على معنى في غيرها وهو الابتدا مثلا ولم تقترن بزمن من كمن
بكسر الميم فانها كلمة دلت على معنى في غيرها وهو الابتدا وهذا لا يفهم منها الا بانضمامها
الى غيرها بخلاف الاسم فانه يدل على معناه بنفسه وحكمه البنا عملا بقول الخلاصة
وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبني ان يسكنا واشتقاقه من التحرف وهو
التطرف لوقوعه طرفا واقسامه ثلاثة قسم مشترك بين الاسما والافعال كهل وبل
فاما هل فانها تدخل على الاسما كما في قوله تع فهل انتم شاكرون فان هل حرف استفهام
وانتم شاكرون مبتدا وخبر وتدخل على الجملة الفعلية كما في قوله تع هل يستطيع
ربك واما بل فانها تدخل على الجملة الاسمية كقولك ما قام زيد بل عمرو قايم وتدخل
على الجملة الفعلية كما في قوله تع بل جاهم بالحق وقسم يختص بالاسما كحروف
الجر وقسم يختص بالافعال كلم ولما واما علاماته فعدمية وهي عدم قبول شيئا من
علامات الاسم والفعل وانما اخره المصنف لدلالته مرتبة عن الاسم والفعل لان علاماته
عدمية وعلامات الاسم والفعل وجودية والوجود اشرف من العدم فاعطى الشريف
للشريف والخسيس للخسيس قوله جا لمعنى اي وضع ليدل على المعنى كمن مثلا فانها
تدل على معنى وهو الابتدا واحترز بقوله جا لمعنى عن الحروف التي لا معنى لها كحروف
التهجي اذا كانت اجزا كلمة كزاي زيد وياء ود الر فانها لا معنى لها قوله فالاسم
الخ فالفا الفصيحة لانها افصحت عن جواب شرط مقدر تقديره اذا اردت معرفة
كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم وتقديره باذا اولى من تقديره بان لان اذا للتحقيق
والوقوع وان للشك وهو الموهوم فلذا عبر في جانب الحسنة باذا في قوله تع فاذا
جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه فان الحسنة محققة ووقعت السيئة لما كانت موهومة
عبر في جانبها بان كما في قوله تع وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى والاسم للعهد الذكري
لانه تقدم لنا ذكر في قول المص واقسامه ثلاثة اسم والقاعدة ان النكرة اذا اعيدت
معرفة تكون عين الاولى كما في قوله تع فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فان الرسول الثاني هو الاول وكذلك المعرفة اذا اعيدت معرفة كانت عين الاولى كما
تقول جاني الرجل فاكرمت الرجل فان الرجل الثاني هو عين الاول بخلاف النكرة اذا
اذا اعيدت نكرة والمعرفة اذا اعيدت نكرة فانها تكون غير الاولى ومثاله كقولك
جاني رجلا فاكرمت رجلا فالرجل الثاني غير الاول ومثال اعادة المعرفة نكرة كقولك
جاني الرجل فاكرمت رجلا يعني رجلا آخر واورد على اعادة النكرة نكرة قوله تع وهو
الذي في السما الرو في الارض الر فانها نكرة اعيدت نكرة فيقتضي ان الر الثاني غير الاول

ومثال اعادة المعرفة اذا اعيدت المعرفة

فيلزم تعدد الآلهة ويجاب بان القاعدة اغلبية ويرد على اعادة النكرة معرفة قولك
صلحا والصلح فمقتضى القاعدة ان الثاني عين الاول مع انه غيره لان الاول
صلح بين الزوجين والثاني اعم ويجاب بالجواب الاول من ان القاعدة اغلبية قوله
يعرف اي يتميز من قسيميه الفعل والحرف قوله بالخفض جار ومجرور متعلق ببعرف
والخفض له معنيان في اللغة ومعنى في الاصطلاح اما معناه لغة التذلل والخضوع
يقال فلان انخفض لفلان اي تواضع وتذلل ويطلق على الانحناء والميلان واصطلاحا
عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض سواكان العامل حرفا كقولك
بزيد او اسما كما في قولك غلام زيد فعمل المضاف في المضاف اليه الجر وانما اقتصر على الكسرة
لانها الاصل والا فالخفض عبارة عن الكسرة وما ناب عنها كالفتحة في الاسم الذي
لاينصرف واليا في التثنية والجمع وزاد بعضهم الجر بالتبعية كقولك مررت بزيد الفاضل
فالفاضل مجرور بالتبعية للمجرور وهو زيد وقد اجتمعت الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم
فاسم مجرور بالباء ولفظ الجلالة مجرور بالاضافة وهو الاسم والرحمن الرحيم مجروران
بالتبعية على القول بها وهو مرجوح وزاد بعضهم الجر بالمجاورة كما في قولهم هذا جحر
ضب خرب بجر خرب بكسرة ظاهرة وهو في موضع رفع صفة لجحر وهو مذهب مرجوح
ايضا وزاد بعضهم الجر بالتوهم كما في قولك لست قائما ولا قاعد فقاعد مجرور على التوهم
وهو في موضع نصب لانه معطوف على خبر ليس والجر عبادة البصريين والخفض
عبارة الكوفيين قوله والتنوين وهو لغة التصويت ماخوذ من نون الطير اذا صوت
واصطلاحا نون ساكنة زائدة تتبع اخر الاسم لفظا وتفارقه خطا لغير توكيد ففوله
نون جنس يشمل سائر اقسام التنوين وقوله ساكنة يخرج به نون ضيفن الاولى اسم
للطفيلي وهو يتبع الضيفان من غير دعوة واما النون الساكنة فهو تنوين وقد
الغز بعضهم في هذا الاسم لغزا فقال ما اسم اذا حقرته النون لحقه الهون وسقط من العيون
وخرج بالزائدة الاصلية كنون غضنفر اسم للسبع وبقولنا تلحق الاخر لفظا النون في
منكر ونكير فان النون في وسطه والنون الثانية في نكير في الاول وخرج بقولنا خطا
النون اللاحقة للقوافي المطلقة كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن واما اللاحقة للمقيدة كقوله قالت نساة لعمك ما لي وانن
كان فقيرا معدما قالت وانن وخرج بقولنا لغير توكيد النون التي للتوكيد اي
لتوكيد الفعل واقسامها اي التنوين اربعة تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة
دالا على تمكنها في باب الاسمية بحيث انها لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من

الصرف



الصرف ولا فرق في الاسماء بين المعارف كزيد وعمرو وبكر والنكرة كرجل وفرس والقسم
الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون
منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة كسيبويه من غير تنوين اذا اردت به سيبويه النحوي
فانك تمنعه من التنوين بخلاف ما اذا اردت به غير معين فانك تنونه وكذلك صه اذا
اردت به سكوتا معينا فانك تمنعه من التنوين بخلاف ما اذا اردت به السكوت عن اي
كلام فانه تنونه وكذا ايه اذا اردت به الزيادة من اي كلام فانك تنونه بخلاف ما اذا اردت
به الزيادة من كلام معين فانك تمنعه من التنوين والثالث تنوين العوض وهو اللاحق
ليومئذ وحينئذ كما في قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون تقديره الكلام والله اعلم وانتم
حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون فحذفت الجملة من الفعل والفاعل والمفعول وعوض
عنها التنوين وقيل حينئذ وهو في هذه الاية عوض عن جملة وقد يكون عوضا عن جمل
كقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها تقديره الكلام والله اعلم يومئذ زلزلت الارض زلزالها
وقال الانسان مالها فحذفت هذه الجمل الثلاث وعوض عنها التنوين الرابع تنوين
المقابلة وهو اللاحق لجمع المونث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمات
وانما لحقه التنوين ليلتحق الفرع وهو جمع المونث السالم بالاصل وهو جمع المذكر السالم
قوله ودخول الالف واللام كان عليه ان يقول ودخول ال للقاعدة المقررة وهو ان ما كان
على حرفين يعبر عنه بسماه وما كان على حرف واحد كالباء واللام يعبر عنه باسمه والفرق
في الالف واللام بين المعرفة كالرجل والزايدة كالحارث فانه في الاصل وصف لمن يشق الارض
بالحراثة ثم نقل وجعل علما وزيدت فيه الالف واللام تفاولا بانه يعيش والموصولة
كالضارب بخلاف الاستفهامية فانها مختصة بالفعل كقولك اضربت بمعنى هل
ضربت ومثال ما قام مقامها كما في قول صلى الله عليه وسلم ليس من ام برام صيام في ام سفر
قوله وحروف الخفض وانما عطف العلامات بالواو للاشارة الى ان بعضها قد يجامع بعضا
كالتنوين فانه يجامع الخفض وقد لا يجامع كالاضافة فانها لا تجامع التنوين كما
في قول الشاعر كاني تنوين وانت اضافة اذا ما تراني لا تحل مكاني قوله وهي من
الخ اي وما عطف عليها لان المصراعي العطف قبل الاخبار فاندفع ما قال ان المضمر
اخبر بالمفرد عن ضمير الجمع والمراد بالحروف المخبر عنها بها لفظها لا معناها لان الحرف
لا يخبر به ولا عنه ولها معان منها الابتداء زمانا او مكانا فالابتداء زمانا كقولك سرت من
يوم الخميس الى يوم الجمعة اي ابتداء سيري من يوم الخميس الى يوم الجمعة والابتداء المكاني كقولك

سرت من البصرة الى الكوفة ومن معانيها التبعيض كقولك اخذت من الدراهم اي بعض
الدراهم ومن معانيها البدل كقولك ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة
ومن معانيها بيان الجنس كقولك فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقرأ من بكسر الميم احترازا
من من بفتح الميم فانها تكون شرطية كما في قولك من يعمل سوء يجز به وتكون استفهامية
وموصولة قوله والى وهي لانتهاء الغاية زمانا ومكانا فمثال انتهاء الغاية في الزمان كقولك
سرت الى يوم الخميس ومثال انتهاء الغاية في المكان كقولك سرت الى الكوفة قوله وعن ومن
معانيها المجاوزة وهي في اللغة البعد يقال فلان يجاوز فلانا بمعنى بعد عنه واصطلاحا
بُعْدُ شيء عن المجرور بعن بواسطة مصدر الفعل الذي قبلها كما في قولك رميت السهم
عن القوس فقولنا بُعْدُ شيء وهو السهم عن المجرور بعن وهو القوس ومصدر الفعل
وهو الرمي وتكون بمعنى بَعْدَ كما في قولك لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق قوله وعلى
ومن معانيها الاستعلاء وهو لغة العلو والارتفاع واصطلاحا تفوق شيء على المجرور
بها كما في قولك صعدتُ على السطح وتكون اسما كما في قولك نزلت من على السطح نزلت
فعل وفاعل ومن حرف جر وعلى مجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر وعلى مضاف والسطح مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة
في اخره فيأتي فيها اقسام الكلمة الثلاثة قوله وفي ومن معانيها الظرفية وهي لغة الوعاء
واصطلاحا ما ذكره في الخلاصة بقوله ء الظرف وقت او مكان ضمنا ء في نحو قولك صمت
يوما فانه ظرف مضمن معنى في اي صمت في يوم كذا والظرفية اما حقيقية او مجازية
فالحقيقية ان يكون للظرف احتواء والمظروف تحيز كقولك الماء في الكوز فان انتفى الشرطان
او احدهما فهي مجازية فمثال انتفاء الشرطين الخير في العلم فهي ظرفية مجازية ومثال انتفاء
احدهما وهي ما اذا كان للظرف احتواء وليس للمظروف تحيز كقولك العلم في الصدور
مثال ما اذا كان للمظروف تحيز وليس للظرف احتواء كقولك زيد في البيت وتأتي للسببية
كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة اي بسبب هرة حبستها لا هي اطلقتها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض اي هوامها قوله ورب معطوف على من مبني
على الفتح في محل رفع واذا ضممت الراء فلك فيها التشديد والتخفيف والاسكان واذا
زدت التاء فلك مع التاء تشديد الباء وتخفيفها واذا كسرت التاء فلك في الباء التشديد
والتخفيف ايضا ففيها لغات ومن معانيها التقليل كقولك رب رجل كريم لقيته فرب حرف
تقليل وجر شبيه بالزايد ورجل مبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع

من ظهورها



من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد وكريم صفته له باعتبار اللفظ وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره وهو مرفوع المحل ولقيته لقي فعل ماض والتاء فاعل مبني على
الضم في محل رفع والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل رفع خبر المبتدا واعلم ان رب لا تجر الا بشروط خمسة الاول
ان تكون مصدرة في اول الكلام الثاني ان يكون مجرورها نكرة الثالث ان تكون
النكرة موصوفة بجملة الرابع ان يكون عاملها موخرا الخامس ان يكون فعلا ماضيا
وقد اجتمعت هذه الشروط في المثال السابق قوله والباء ومن معانيها التعدية وهي
اما عامة او خاصة فالخاصة هي تصيير الفاعل مفعولا كقولك ضرب زيد والعامة
ايصال معنى العامل الى المعمول كما في قولك ضربت زيدا فان معنى العامل وهو الضرب تعدى
الى المعمول وهو زيد ومعنى عموم التعدية اشتراكها بين الباء وغيرها قوله والكاف ومن
معانيها التشبيه وهو مشاركة امر لامر في معنى غيرهما كان اوخسيسا مثال الثاني زيد
كالحمار واركانه خمسة مشبّه وهو المتكلم ومشبّه وهو زيد ومشبّه به وهو البدر
واداة تشبيه وهي الكاف ووجه شبه وهو الحسن كما في المثال الاول قوله واللام
وتفتح مع الضمير نحو لك ولنا وتكسر مع الظاهر ومن معانيها الملك ولام الملك
هي التي تقع بين ذاتين وتدخل على ما يملك كقولك المال لزيد اي مملوك لزيد واما اذا
وقعت بين معنى وذات تكون للاستحقاق كما في قولك الحمد لله واما اذا وقعت بين
ذاتين ودخلت على ما لا يملك فانها تكون لنسبة الملك كما في قولك الجل للفرس قوله
وحروف القسم فصلها على ما قبلها وان كانت من حروف الجر لدخولها على المقسم به
وقوله القسم بفتح القاف والسين هو المحلوف وانما سمي الحلف قسما لان العرب كانت
اذا ارادت الحلف وضع احدهم يمينه في يمين صاحبه ولذا سمي القسم يمينا واحترزنا
بذلك عن القسم بسكون السين وهو العدل بين الزوجات وعن القسم بكسر القاف
وسكون السين النصيب قوله وهي الواو وقد مها لاشتهارها في القسم منها ما هو
مختص بالظاهر وهو الواو فتقول والله ولا تدخل على المضمر نحو وه وك ومنها
ما هو مشترك يدخل على الظاهر والمضمر وهي الباء الموحدة نحو بالله وبه واما التاء المثناة
فانها تختص بلفظ الجلالة نحو قوله الله عز وجل وتالله لاكيدن اصنامكم فالتاء حرف
قسم وجر والله مقسم به مجرور بكسرة ظاهرة في اخره وقوله لاكيدن اصنامكم اللام
موطئة للقسم واكيدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة